

دار الصحافة

يمن
YEMEN
OBSERVER

عدد خاص بمناسبة اليوم العالمي لليتيم



نظرة في حياة يتيم
سبعة أعوام من العطاء
قصص مأساوية.. فمن يخفف من آثارها؟
فرصة العمر للاستثمار

نظرة في حياة يتيم



الناس الذين جعلوا من هذا الحلم حقيقة، هم أناس حقيقيون بذلوا جهودهم وأهم من ذلك مشاعرهم الانسانية لهؤلاء الاطفال الذين بلا مأوى.. لقد برهنوا ان الحب الانساني هو اعلى شيء يمكن تقديمه، لذا ينبغي ان ننضم لهؤلاء الذين يتمتعون بانسانيتهم ولنظهر افضل مالدينا لهؤلاء الايتام.. كن شجاعا وتقدم خطوة للامام وكن معهم..



المحتويات



سبعة أعوام من
العطاء المتميز

6



قصص مأساوية
فمن يخفف من
اثارها

9

عدد خاص

بمناسبة اليوم العالمي لليتم

الناشر

مؤسسة

يمن
OBSERVER

للصحافة والنشر

الإشراف العام:

رقية الحجري

مديرا التحرير:

كوكب الذيباني

فيصل دارم

الاخراج الفني والتصميم:

سلطان الصالحي - هاني الناشري

هيئة التحرير

Paul Kiss - عبدالعزيز عوضه

فارس أنعم - عدنان القيسي

تصوير:

محمد عبدالسلام - محمد الشرعبي

دارالرحمة

الأصبحي الجديد شارع بيجان
تلفون ٢/١/٦٠٤٥٩٠ فاكس: ٦٣٤٠٩٧

الإفتتاحية

خطوات نحو تحقيق الحلم الكبير

كانت الطفلة ملقاة على قارعة الطريق لاذنب لها سوى انها دون مأوى دون ان تجد من يرعاها او يهتم بها صارعت المرض دون ان تجد من يتكفل بها وكان الموت هو الكافل الوحيد... من هنا بدأت انظر الى كل يتيم في الشارع، راينا الايتام يجبرون على السرقة لتوفير تكاليف الحياة في حين هناك من يتاجر بهم ويعرضهم للعنف الجسدي والنفسي.

ومن هنا بدأت تراودنا فكرة وجود مأوى يضم كافة هؤلاء الايتام ويكفل لهم كافة الامكانيات لحياة كريمة. ورغم وجود الكثير من المصاعب ابتداءً بالعادات والتقاليد وانتهاءً بالتمويل، فقد قررنا ان نخطو خطوات حثيثة للبدء بهذا العمل الانساني، ولكن لم نستطيع ان نحقق هذا الحلم بمفردنا؛ فقد كان معنا بعض رجالات الخير منهم رجل الخير الشيخ احمد المنصري الذي تبرع بثلاثة مباني فاخرة كمقر لمؤسسة تتكفل بشئون الايتام وقام بعض رجال الاعمال مثل شاهر عبد الحق وشركات هائل سعيد انعم وشركة شهاب واخوان ثابت بالتبرع بمساعدات مادية. وقد قام الصندوق الاجتماعي بالتبرع بالاثاث الكامل ودورات تدريبية للايتام.

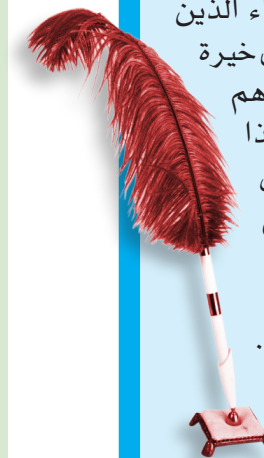
والآن اصبحت المؤسسة تضم ٩٢ يتيمة و٥٦ يتيم في السكن الداخلي وترعى ٢٥٠ يتيمة ويتيم في احضان اسرهم يمارسون حياتهم الطبيعية في ظل رعاية الرحمة.

ولكن لازالت الدار تحتاج الى الكثير من الدعم المادي والمعنوي لتعويض الاطفال عن كل مايحتاجونه، وخصوصا ان حملها كبير، واحتياجاتها متزايدة، وفي كل يوم يظهر تحدي جديد، والتحديات هذه تكمن في المعونات والاحتياجات الاساسية «ممثلة في نقص الموارد الثابتة».

كما اننا نسعى الى بناء دار سكنية كبيرة تضم كافة الايتام في الجمهورية وتحميهم من الضياع وتوفر لهم كافة المتطلبات.

وقد خطونا الخطوة الاولى من الحلم بتأسيس دار الرحمة عام ٢٠٠٠م والتي تضمن للمجتمع تخريج افراد فاعلين وقادرين على المساهمة في عملية التنمية اقتداء ببعض العظماء الذين عانوا من حياة قاسية لكنهم استطاعوا بمساعدة ايادي خيرة ان يضعوا بصماتهم على مجتمعاتهم. فهنيا لمن ساهم بصنع هذا الحلم، وهنيا لمن ساهم في استمرار هذا الحلم بالقليل او الكثير. ولنعلم ان الانسان الذي يعيش وحده يعيش حياة واحدة وان الانسان الذي يعيش مع الجميع يعيش مع الانسانية جمعاء.

فهل ستكون من الذين يعيشون مع الانسانية؟
قال تعالى «ومن احيانا فكانما احيانا جميعا».



رقية الحجري - مديرة مؤسسة الرحمة

نظرة في حياة يتيم



عندما سألت مرة أخرى ماذا تريد أن تكون في المستقبل ردت بثقة أكبر "أريد أن أكون دكتورة".

مرة أخرى يجول في الخاطر سؤال هل هذه الطفلة كانت ستتمتع بما تتمتع به الآن. هل ستستطيع أن تعبر عن مشاعرها ورغباتها بجرأة وثقة من دون الخوف من عصا أو يد قد تقهر هذا الرغبة وهل ستستطيع أن تشتري شوكولاته بالفراولة في المستقبل والأكثر من ذلك هل ستستطيع أن تحقق حلمها وتصبح طبيبة؟ كل هذه الأسئلة تجوب في خاطر أي شخص عندما يرى هذه البراءة تتحرك أمامه.

لولا الله ثم وجود مثل هذه الدور التي تعنتي بمثل هؤلاء الأطفال لما استطاعوا إيجاد حياة كريمة لهم ولكن هذه الدور ما استطاعت أن تفعل ذلك لولا وجود بعض الأيادي الخيرة لمساعدتهم.

الأم البديلة

رحمة عبدالله وتبلغ من العمر سنتان وستة أشهر كانت تتكلم نيابة عنها أمها البديلة نوريه الصبحي ٢٥ سنة ولكن الطفلة لا تعاني من اليتيم فقط بل تعاني من مرض استسقاء الدماغ، الطفلة التي لا تستطيع الكلام ولا الحركة ولا تبدو كالأطفال الآخرين إعطاها الله أمًا بديلة وهي ماما نورية.

«أحبها أكثر من نفسي وكل من في الدار في كفة وهي في الكفة الأخرى» ماما نوريه عبرت عن مشاعرها للطفلة وهي تحضنها وتقبلها وكانت عينها تلمع بمحبة شديدة وهي تقول هذا الكلمات. الطفلة بدأت تتلقي علاج طبيعى وعمليات كثيرة لكن الطفلة الصغيرة مازالت قادرة أن ترسم على شفتيها ابتسامة تقهر بها الزمن وتثبت للبشر بأن

تعتبر من أذكي الطالبات في دروس التطريز والخياطة. "هي أذكي وأجدة وأهدئ واحدة" استاذتها جميلة علقت بينما أحمرت الطفلة خجلا وفرحا بمديح استاذتها.

في عيني بشرى تشعر بأن هناك رغبة وجوع كبيرين للتعلم. "أريد أن اتعلم كل شيء.. خياطة.. تطريز.. نسيج.. تدريس.. تدريس قرآن لكي أستطيع أن اصبح قادرة على عمل أي شيء في المستقبل" ولكنها حددت بتواضع أنها تريد أن تصبح مدرسة خياطة.

هل يا ترى بشرى لم تطلق العنان لطموحها لأنها تعودت على القليل ولا تريد أن تصطدم بالواقع، وهل تريد تعلم كل شيء ك رغبة طبيعية لتأمين مستقبلها الذي يبدو لها مجهولا كانت عندما تقعد لتنسج أو تخطئ أو تطرز تعمل بحرفية كاملة وتتسى من حولها وكأنها تشعر بأن هذا هو ملجأها وسلاحها في المستقبل الغامض.

قوة وأخلاق

سوزان وعمرها ١٥ ربيعا في الصف السابع وبوجهها البشوش والهادئ لكن لا يخلو من القوة كابن جميع المدرسات يمدحن في مستواها الدراسي والأخلاقي وكذلك على تعاملها مع الجميع على الصعيد الشخصي، فقد كانت اجتماعية بشكل واضح.

سوزان من أم مصرية تركتهم عندما طلقت من

مفارقتها لهم بل تفهمت موقف والدتها في الرجوع إلى مصر للاعتناء بوالدتها.

سوزان حصلت علي المرتبة الأولى في المدرسة وهي رئيسة الفصل. "أنا رئيسة الفصل وجميع الطالبات في الفصل يحببنني" وكانت تتكلم بفخر وثقة.

سوزان تبدو من شخصيتها وطريقة كلامها وتفكيرها ومستواها العلمي مشروع امرأة ناجحة وقوية في المستقبل، وهي كذلك تعنتي بالطالبات الأخريات من دون تكليف من أحد فهي تعنتي بطفلة اسمها ذكريات وتعتبر نفسها أمها. لكن هل ستستمر هذه الفتاة مع كل القوة والإنجاح العلمي وجمال الشخصية، وهل ستحقق أحلامها من دون الخوف من أي ظروف صعبة قد تواجهها في المستقبل وخصوصا أنها على عتبة دخول معترك الحياة الحقيقية.

شاعر الدار

صدام وعمره ثمان سنوات في الصف الرابع وفي ملامحه رجولة مبكرة ورزانه شديدة قليل المزح معروف باسم شاعر الدار

باقول حيا بك وباخوتك

غرامتك أو يانمر

من قوم خولان الطيال

باميزك واعز قدرك

فوق شالي والعقال



هذه كانت واحدة من أشعاره والتي معظمها شعبية. أستاذته فاطمة العماد قالت انه يشارك في الاحتفالات التي تقيمها الدار بأشعاره. وكان الجميع يمدح فيه وفي شعره ويلقبونه شاعر الدار.

خلافًا لبعض أطفال الدار الذين تستقبلهم مدارس خاصة.

صدام يدرس في مدرسة دار رعاية الأيتام ويشتكي من وضعها المزري وقلة أدب طلابها. "كل شيء ليس جيد الكراسي والنوافذ مكسرة والدراسة ليست جيدة".

صدام لا يعرف والده الذي توفي وعمره سنتين أما والدته فلم تستطع تحمل مسؤوليته لكن صدام تفهم ذلك ويحن إليها بشدة.

"الدار هنا أفضل من البلاد لكنني اشتاق لأمي وأخوتي كثيرا". لكن ما يحلم به صدام هو مخالف لما يحلم به جميع الصبية في عمره ذلك أنه يريد أن

يصبح مجاهدا في فلسطين. "عادي إذا مت لا ني ساصبح شهيد وأدخل الجنة".

صدام من أوائل الطلبة واستطاع اجتياز الامتحان رغم دخوله المدرسة قبل فترة قصيرة من الامتحانات، فهو بهدوئه وطريقته المميزة في التفكير وابتسامته الهادئة التي تتم عن رزانتها الشديدة جدا يثبت مقولة "أعطني ظروفا أعطيك إنسان" فعندما أتحت لهذا الطفل فرصة العيش الكريم أثبت أنه يستحق هذه الفرصة بل ويستحق فرص أكبر وأفضل لكي نحصل على صدام المجاهد أو الطبيب أو المدرس، والذي سوف يكون عونا للبلد في المستقبل لان ثروة البلد هي الثروة البشرية.

الحنين الى الوالدين

ذكريات وعمرها سبع سنوات في الصف الأول الابتدائي توفي والدها وهي لا تعرفهم واحضرتها عمتها إلى الدار لكن ذكريات لديها اخت رفضت المجيء من الدار أكبر منها ببضع سنوات وذكريات تحن لها بشدة في كل موضع تتكلم عنه تقول لو أن اختي سميرة معي لكن يبدو عليها السعادة ولو أنها ناقصة.

فهي تحن إلى والديها وتتمنى رجوعهم. "لو أنا بابا وماما يرجعوا سوف افرح

ويبدو أن الطفلة الصغيرة عندما تشاهد التلفاز كانت تترك لخيالها العنان بالسفر إلى دبي لشدة ما أعجبت بهذا المدينة ومناظرها الخلابة التي

والدها والذي بعد فترة من سفر أمها توفي، سوزان اتت إلى الدار قبل خمس سنوات وتحب الدار بشكل ملحوظ ولكنها تفتقد لأمها بشدة.

"الدار يحثت عن أمي حتى وجدتها" ولكي تعملها مفاجأة لي ولأخوتي قالو لي في البداية انها ستاتي هذا الاربعاء وبعد ذلك قالوا ستاتي الاربعاء القادم في محاولة لجعلها مفاجأة كبيرة لي وهذا ما حصل بالفعل رغم أن لي سنوات عديدة لم أرى أمي لكن عندما لحقتها لأول مرة عرفتها وهي عرفتني وجريت إلى أحضانها (كانت سوزان عندما تتكلم عن هذا الموضوع عينها تمتلئ بالدموع) كان الجميع متأثرا بالموقف لدرجة البكاء كان هذا اليوم من أجمل أيام حياتي".

سوزان وأخوتها سيسافرون في هذه العطلة لزيارة أمهم كانت تبدو على سوزان السعادة الشديدة لذلك والجميل في شخصية سوزان أنها لم تلم أمها على



7 أعوام من العطاء

البداية

تأسست دار الرحمة بتاريخ ٢٢/١٠/٢٠٠٠ م ، وبلغ عدد اليتيمات فيها حتى عام ٢٠٠٢م (٢٦) يتيمة. وتطورت الية العمل فيها لتصبح (مؤسسة الرحمة للتنمية الإنسانية) بتصريح من وزارة الشؤون الاجتماعية في الجمهورية اليمنية بتاريخ ٢١/١٢/٢٠٠٣م.

التعريف بالمؤسسة

مؤسسة الرحمة للتنمية الإنسانية هي مؤسسة خيرية غير ربحية تعنى بفئة الأيتام وأسر الأيتام، حيث تسعى المؤسسة إلى احتضان الأيتام واليتيمات من المحافظات اليمنية ممن فقدوا أمان البيت ودفع الأسرة، من خلال توفير المأوى الآمن لهم بكل ما يحتويه من احتياجات أولية من غذاء وملبس ورعاية تربوية وصحية، إضافة إلى إلحاقهم بمدارس نموذجية، وإقامة برامج التربية والتدريب بهدف إعادة دمجهم في المجتمع وتوفير الحياة الكريمة لهم.

رسالتنا

تسعى مؤسسة الرحمة للتنمية الإنسانية إلى تقديم الرعاية لذوي الاحتياجات النمذجية في الجمهورية اليمنية من خلال توفير دور إيواء



أهداف المؤسسة

تهدف مؤسسة الرحمة إلى:
تقديم خدمات الرعاية الشاملة.
تقديم الرعاية الشاملة لفئة الأيتام واليتيمات.
تحقيق مستوى تعليمي متميز لجميع المستهدفين.
إكساب الأيتام المهارات المهنية والحياتية والشخصية.

وذلك من خلال الوسائط التالية:

توعية المجتمع بدورهم ومسئوليتهم نحو الأيتام.
توفير البنية التحتية.
تنمية قدرات العاملين في المؤسسة وتطوير مهاراتهم.
تعزيز علاقة المؤسسة بالمؤسسات المناظرة لها داخليا وخارجيا.

طموحات المؤسسة

تطمح المؤسسة أن توسع دائرة الأفراد والشرائح المستفيدة من هذا المشروع بفتح دور للإيواء في جميع المحافظات.
كما تطمح المؤسسة أن تنشئ مستقبلا دورا أخرى لرعاية المعاقات، المسنات، المشرذات من غير فئة اليتيمات والإحداث وغيرها.. بعد أن تكون المؤسسة قد حققت النجاح والتميز في إيواء الأيتام ورعايتهم.
تأمل المؤسسة وتطمح أن يكون لها دور فعال في المجالات الثقافية والفكرية سواء عن طريق التنسيق مع المؤسسات المتخصصة في هذه المجالات أو عن طريق وضع برنامج خاص بها في هذه المجالات.

القيم التي تتميز بها

الصدق والشفافية.
الإخلاص والنضحية.
الصبر.
العمل بروح الفريق الواحد.

الاستراتيجيات

تفعيل وتعزيز علاقات التعاون والشراكة مع القطاع الحكومي والخاص ومنظمات المجتمع المدني.
إنشاء مشاريع استثمارية تحقق استمرارية تنفيذ أنشطة المؤسسة.
وذلك من خلال الوسائط التالية:
تأهيل وتدريب كادر العمل إداريا وفنياً.

– إفطار صائم- دعم أسر الأيتام – الحقيبة المدرسية.

الفكرة

طفلة بريئة.. صغيرة يتيمه الأبوين وجدت على قارعة الطريق، بلا أب يرعاها.. ولا أم تحن عليها.. ولا بيت يأويها.. ولا جيران يرثون لحالها بعد موت المرأة التي كفلتها وهي طفلة رضيعة إلى أن أصبحت في الثانية عشر من عمرها، لم تجد الطفلة (مريم) حلاً لمشكلتها...!!.

فكان التشرد في الشوارع والحرارة بعد أن تخلى عن إيوائها الجيران والاقارب هو الحل الذي فرض نفسه عليها إلى أن سمعت مجموعة من الفتيات المراهقات يعلن أنهن متجهات إلى العاصمة (صنعاء) للبحث عن وظائف كعاملات نظافة في المستوصفات الخاصة، فتوسلت إليهن أن يأخذنها معهن.. وبعد تردد نظرن بعطف إلى مطر الدموع المنهمل من عينيها الجميلتين وقررن في لحظة مشاعر إنسانية جياشة أن يأخذنها معهن بنفس السيارة التي ستقلنهن إلى العاصمة، ولكن بعد أن وصلن إلى العاصمة قررن التخلي عن الصغيرة (مريم) في محطة السيارات لأنهن جميعاً فقيرات ولا يملكن من المال ما ينفقنه عليها، فتعلقت الفتيات بالذهاب للبحث عن طعام الغداء، واصدرن أمراً صارماً لمريم أن تبقى في المحطة تنتظر عودتهن بالغداء.

طال انتظار الطفلة المسكينة في محطة سيارات تعج بأشكال وألوان من الناس فاضطرت بعد غروب الشمس إلى مغادرة المحطة باحثة عن رفيفات السفر... ولكن دون جدوى...!!.

الم الحرمان من العطف والحنان والمأوى.. وألم الجوع والبرد والخوف تحول إلى سياط قاسية... شرسة تلهب جسد الصغيرة باصناف المعاناة التي بدأت طريقها معها بمرض السكر الذي قد تمكن منها ووجدت في الأخير أسيرة أوتها إلا أن الأسرة التي كفلتها تعرضت لظروف خاصة اضطرتهم للبحث عن كافل آخر.. وهنا كانت الصدمة الكبرى للطفلة التي انتكست نفسياً وصحياً بسبب داء السكر ثم.. ماتت فكانت هذه القصة المأساوية سبباً في التفكير في إيجاد مأوى آمن وملاذ مثل هذه الفئات المهمة في المجتمع مأوى لحمايتهم من جرائم الاغتصاب والاستغلال اللإنساني والانحرافات المختلفة... وكانت (دار الرحمة لرعاية وإيواء اليتيمات).

خدمات المؤسسة

الخدمات الداخلية:

استقبال الحالات- الرعاية التربوية والتعليمية- الرعاية التدريبية- الرعاية التأهيلية- الرعاية الصحية- الرعاية النفسية.

الخدمات الخارجية:

صرف المخصصات المالية شهرياً، توزيع المواد الغذائية.- توزيع كسوة العيد. توزيع لحوم الأضاحي. توزيع الهدايا والعيديات في عيدي الفطر والأضحى. توزيع الحقيبة المدرسية مع مستلزماتها بداية كل عام دراسي. تقديم المساعدات العلاجية الطارئة. توزيع الملابس الجديدة والمستخدمه. إقامة دورات تاهيلية (خياطة - صناعة السجاد - الكمبيوتر - محو الأمية).

أنشطة المؤسسة

الأنشطة الثقافية- الأنشطة المهارية:- مهارات ذهنية- مهارات يدوية- النشاط المسرحي- النشاط المسرحي الموسمي- الأنشطة الرياضية.

الأنشطة الترفيهية:

الرحلات العلمية - الرحلات الترفيهية.

مشاركات خارجية

تحاول المؤسسة أن تثبت وجودها للتعريف بها وبأهدافها من خلال حضورها المسرحي في الأنشطة المختلفة التي تقام في الجامعات والمدارس والهيئات وذلك بالتنسيق من تلك الجهات...

السعي للحصول على شهادة الجودة من خلال تحديث أنظمة ولوائح المؤسسة وكذا تطوير قواعد البيانات.

مشاريع تمويل المؤسسة

مشروع الكفالات الداخلية والخارجية:
تحرص المؤسسة على إيجاد كفلاء لكل الأيتام الملتحقين بالسكن الداخلي في المؤسسة وكذلك للأيتام الذين ترعاهم المؤسسة في سكنهم الأصلي عند أهاليهم الذين يعانون من الفقر والعوز ويستحقون الكفالة؛ بناءً على دراسة ميدانية تقوم بها لجنة من قبل المؤسسة لتحديد ذلك، ويتم من خلال الكفالة توفير جميع احتياجات المفقولين من تربية ورعاية وتأهيل.

مشروع الأسهم الخيرية

هو مشروع يقوم على استقطاعات شهرية ثابتة من أشخاص أو هيئات أو مؤسسات أو شركات أو كل من يرغب في الإسهام بسهم وقفي يدخل كراس مال في أي مشروع استثماري ترى المؤسسة أنه يدر أرباحاً تمكنها من مواصلة رسالتها.



مشاريع المؤسسة

المشاريع الحالية:

دار الرحمة لإيواء ورعاية اليتيمات.
دار الفرسان لإيواء ورعاية الأيتام.
دار سنان لرعاية اليتيمات.
المركز الثقافي للغات.
مركز الريادة للخدمات الإنسانية.

المشاريع الاستثمارية:

الفرن الاستثماري. الأسهم الخيرية. السجاد اليدوي. مدرسة استثمارية (تحت الإنشاء).

المشاريع المستقبلية

مشروع الطفولة الآمنة- مشروع تاهيل الأيتام.
مشروع دار استقبال الحالات الإنسانية الطارئة (إيواء مؤقت).
مشروع افتتاح دور أخرى في بعض محافظات الجمهورية.
مشروع مركز تجميل- مشروع مشغل الخياطة.

التبرعات العامة النقدية مثل

الزكاة - الصدقات العامة - الصدقات الجارية - الكفالات بأنواعها

قصص مأساوية فمن يخفف من آثارها؟

في دار الرحمة للأيتام هناك تألفت القلوب الرحيمة للأخذ بيد الأطفال اليتامى لتربيتهم وحمايتهم وقيادة سفينتهم إلى بر الأمان.. جزء من هؤلاء الأطفال جاء إلى الدار بفعل قسوة الاقدار وتوحش بعض بني الانسان مما أدى إلى قصص مأساوية خلفت هؤلاء الأيتام.

هنا في دار الرحمة مجموعة كبيرة من الأطفال الذين هم بحاجة إلى رعاية واهتمام كل من له قلب، لكن من هم خارج أسوار هذا الدار كثيرون ويحب أن تتكاتف الجهود لحماية هؤلاء الأطفال من الانحراف كما أمرنا الإسلام بذلك.

قصص مأساوية.. فمن يخفف من آثارها؟

من الثراء الى الفقر واليتم

سبا غلاب وإخوانها بلقيس ولينا ومعين و ملايين يعيشون مع عائلتهم التي وصفت بأنها كانت ثرية إلى حد ما وكان هؤلاء الأطفال ينعمون بعطف ورعاية والديهم حيث كانوا يدرسون في مدارس خاصة وكانوا ينعمون بالعيش الرغد الوفير والرفاهية ولكن في لحظة ما أصيب والدهم بمرض خبيث (السرطان) و الذي من أجل التخلص منه سافر إلى بلاد الغرب ثلاث مرات فباع كل ما يملك لكي يعود متعافيا لكنه في المرة الأخيرة من سفره للعلاج عاد محمولا على الإكتاف. من جانبها زوجته المسيكية إم هؤلاء البنات حاولت ان تكون الاب والام لهؤلاء



من السعادة الى الجحيم

بشرى وإخوانها حياتهم كانت مفعمة بعطف الوالدين وفي ظل اسرتهم التي كانت ميسورة الحال وكانوا سعداء جدا وراضون تماما عن حياتهم ولكن في لحظة ما تحولت هذه السعادة إلى جحيم والرضاء إلى غضب، وهروب من البيت الذي كانت تقطنه هي وإخوانها إلى الجبل خوفا من الموت والناس. في ذلك اليوم الاسود الذي غلبت عليه مشاكل اسرية بين والدهم واسرة والدتهم حيث كانت والدتهم في منزل أبيها غاضبة من الزوج وعندما ذهب ليرد زوجته رفض والدها،، تطورت المشاكل في ذلك اليوم إلى فقدان الأعصاب فقام الأب بقتل الأم وستة من أفراد اسرتها ثم قتل نفسه.

كان ذلك يدور في الخارج بينما بشرى وإخوانها في منزل أبيهم لا يعلمون شيئا فقام الجيران وكناتقام من الاب بحرق المنزل والمزرعة المحيطة به دون علمهم بوجود الأطفال الذين استطاعوا الهروب من هذا الجحيم إلى جبل مجاور لبلدتهم واستمروا فيه ثلاثة أيام بلياليلها دون ماء وغذاء ماعدا ما كانت اختهم تقيهم به من الماء الموجود على الحفر الموجودة على الجبل بغطاء دبه معدني حتى أصيب أفواههم بالفطريات.. ولكن عناية الله لم تترك هؤلاء الأطفال الذين لا ذنب لهم بما حصل، حيث تعرف عليهم احد افراد الشرطة الذين يعملون في قضيتهم وكانوا يبحثون عنهم فاودعهم في دار الايتام ولكن عدم وجود قسم للبنات في ذلك الدار ذهبوا بهم إلى دار الرحمة وهناك تخلصوا من الرعب الذي سيطر عليهم ووجدوا الأمان الذي طالما حلموا به.

تقول بشرى أنها تحلم بحياة هادئة بعيدة عن الخوف المزروع في نفوس بعض البشر الذين حولوا الدنيا إلى ما يشبه الغاب التي ياكل القوي فيها الضعيف؟؟ وما ذنبنا نحن الأطفال وهل نحن مسئولون عن تصرفات آباءنا.

وتقول مستطردة أن لديها أحلامها الكبيرة وتقاؤل بمستقبلها الذي كاد أن تطفئ شمعته ولكن دار الرحمة اعاد لهذه الشمعة الضياء والنور لها وإخوانها الذين لا يملكون شيء إلا التمسك بهذا النور ليخرجوا معا إلى بر الأمان.

الوان العذاب

شفيفة التي لم تكمل إحدى عشر ربيعاً وقد أجريت لها ثلاث عمليات تجميل وهي لازالت بحاجة إلى ضعف هذا العدد من العمليات. شفيفة التي تعذبت كثيرا فرجل كسرت و جسد احرق ومورس عليه شتى انواع العذاب بمختلف الوان التعذيب تارة بالماء الساخن المغلي وتارة أخرى بآسياخ الحديد الساخنة. شفيفة تبنتها خالتها زوجة والدها بعد موت أبيها والتي تزوجت من رجل آخر هو سيب عذاب وعناء والام شفيفة حيث لم يقبل ان تعيش شفيفة معه بدون مقابل، الامر الذي اجبر شفيفة وخالتها على القبول بحراسة القات التي كان يحرسها زوج خالتها.

ولكن شفيفة مازالت طفلة وفي إحدى ليالي الحراسة استسلمت للنوم وهي تحرس القات فسرق حقل القات التي كانت شفيفة متحملة كل المسؤولية عنه في نظر زوج خالتها، الذي قام بربطها وممارسة شتى انواع العذاب في إسطنبول الحيوانات حتى نبتت الديدان على جسمها وفمها وبعد فترة تقارب ثلاثة اشهر والمجرم يتلذذ في تعذيبها سمع بعض جيران المزرعة انين شفيفة من شدة الامها فاقتحم المزرعة وانقدوا شفيفة من التعذيب التي تقول ان الموت كان ارحم لها من عذاب زوج خالتها.

وبعد إنقاذها ظلت شفيفة



تعاني من جراحها وكذلك من حالة نفسية سيئة جدا الامر الذي ادى إلى تحاشيها لكل من يقترب منها. وعند محاكمة الجاني سألها القاضي.. هل تريدين قتله«اي المجرم أم ماذا « فقاتلت شفيفة لا ولكن أريد أن يذوق العذاب الذي اذقتي إياه، فحكمت عليه المحكمة بـ ١٥ سنة سجن وبالتالي انتهت سلسلة الام شفيفة عند تسليمها لدار الرحمة للايتام والذي قضت فيه شفيفة إلى الان قرابة العام. دار الرحمة أجرت ثلاث عمليات تجميل لشفيفة والعلاج النفسي مستمر وقد التحقت شفيفة بمحو الأمية وتحلم بان تكون يوما ما شرطية عليها تحاول منع ما حدث لها ان يتكرر مرة أخرى.

إعدام وقتل

الهام ٩ سنوات، الأخت الكبرى لإخوانها هُوف ٤ سنوات، عبدالله ٦ سنوات لم يمضي على دخولهم دار الرحمة للايتام سوى اسبوعين وهم ضحية أبويهم فالاول اعدم وهو والدهم على اثر مشاكل اسرية مع والد زوجته الامر الذي جعله يقتل والد زوجته فطالپوا بإعدام الاب فاعدم.اما والدتهم بدلا من تأخذهم وترعاهم تخلت عنهم في الوقت الذي هم في امس الحاجة إليها خاصة بعد إعدام الاب الذي لم يمر على إعدامه سوى أسبوع واحد من دخولهم دار الرحمة.

ويكادون الأطفال الثلاثة باستثناء أختهم الهام لا يعرفون شيئا، تميزهم براءتهم وينتظرون يوما تأتي فيه والديهم ليتأخذهم للعيش معها بدلا ان يكونوا ايتام الاب والام رغم إنها مازالت على قيد الحياة.

مصارعة الحياة

فاطمة ١٢ عاما تخلى عنها كل شيء حتى الحياة..والىها أصيب بمرض نفسي عصبي، عندها جاء اهل والدتها واخذوها من قريتها لتسكن معهم وبقيت فاطمة تصارع الحياة

الصعبة من اجل والدها الموصوف بأنه قد جن. فكانت فاطمة تذهب تساعد أهل القرية في أعمال الزراعة وجلب الحطب لكي تستطيع الاستمرار في الحياة محاولة بذلك إيجاد الجزء اليسير من تأمين ما تقتاد به ووالدها المصاب.

فكانت تعاني طوال النهار من الأعمال الشاقة الموكلة إليها من أهل القرية الذين تخدمهم ولم تسلم حتى من اذاهم وعند سيكون الليل وبينما فاطمة غارقة في النوم، يأتي والدها المجنون ويسخن السكين ويحرق جسمها.

لم تلق فاطمة بدءاً من الفرار والهروب من هذه القرية الظالم أهلها فاتجهت إلى الجبل وعاشت هناك في إحدى مغارته حوالي اربع سنوات.. دار الرحمة لم تتوانى لحظة عندما سمعت بقصة فاطمة التي ساعدها فاعلي الخير وارسلوها إلى هذه الدار ومعها بدأت فاطمة حياة جديدة كلها تقاؤل بالقادم وهاهي قد التحقت بفصول محو الأمية وهذه هي الخطوة الاولى كما قالت.

دار مريم

معاناة مريم اليتيمة الابوين هي قصة دار الرحمة للايتام الذي يمكن تسميته بدار مريم التي جاءت من محافظة الحديدة إلى صنعاء مع بعض النسوة اللاتي جئن أيضا إلى صنعاء للبحث عن عمل فتركنا مريم وحيدة في باب اليمن لعلم قدرتهن على الايواء والنفقة عليها، طفلة عمرها عشر سنوات لا تدري إلى أين تذهب فمشت من حارة الى حارة حتى دخل الليل فاستلقت للنوم من التعب والجوع على باب منزل ونامت حتى الفجر، عندما خرج صاحب هذا البيت لإداء صلاة الفجر وجدها وادخلها منزله ثم أتى بها إلى الجمعية التي تحولت لاحقا إلى دار الرحمة وكانت هذه الجمعية تكفل الايتام عند امهاتهم، عندما جاءت مريم إلى الجمعية بدأت الإدارة في



البحث عن كافل لها ولكن مريم كانت تعاني من السكر فكانت شقية جدا فكان من يكفلها يعيدها إلى الجمعية مرة أخرى . ونتيجة لتضجر بعض من يكفلها منها كانت تاكل مقدار كبير من الشوكولاتة الذي يسبب لها غيبوبة سكر. الامر الذي ادى في إحدى المرات إلى نزيف حاد في فمها وانفها فماتت. الامر الذي اجبر الجمعية للبحث عن مكان ولو شقة صغيرة لوضع مثل هذه الحالات المشابهة لحالة مريم، حينها جاء احد فاعلي الخير و قصت عليه قصة مريم الامر الذي جعله يتبرع بثلاث فلل كوقف لله تعالى وعندها تم إنشاء دار الرحمة بل دار مريم.

زوجوها

في الرابعة من عمرها

إبتسام قصتها مختلفة عن قصص الاخريات فوالدها معاق قرر فجأة ان يتزوج من امرأة أخرى عندما كانت إبتسام في الرابعة من عمرها فلم يجد بدا من ان يحصل على مراده عبر طفله وبطريقة زواج الشغار، حيث تم عقد قران إبتسام على اخ زوجة الاب الجديدة ، وفعلا تزوج الاب وبقيت إبتسام تنتظر يوم دخلتها بهلع ورعب ولكن تدخل بعض العقلاء ادى إلى اتفاق بموجبه تدخل إبتسام لزوجها عند بلوغها العاشرة من عمرها.. وعندها تدخلت إدارة دار الرحمة لإنقاذ الموقف ولكن دون جدوى خاصة عندما يواجه بإصرار الاب المعاق على زواج ابنته من ذلك الشخص وبالفعل دخلت إبتسام على زوجها ولكنها فرت هاربة في يوم صباحيتها إلى دار الرحمة الذي عوضها عن حنان والديها. ولحسن حظها توفي والدها وهو على إصراره في عودة ابنته لدار زوجها.. وهاهي إبتسام تلتحق بالمدرسة وهي الان بالصف الثاني متمنية استمرار حياتها كما هي الإن ومعتبرة جياتها السابقة كابوس لن يعود ابدا مادامت ايادي اهل الخير مستمرة في عطائها.

فرصة العمر للاستثمار الأمثل

مؤسسة الرحمة للتنمية الانسانية تفتح لك الابواب



ودع من مالك من يبارك لك الله به
في عمرك وتحفظ به نفسك
وأولادك من الأمراض
«داووا مرضاكم
بالصدقات»

الجارية التي ينفعك الله بها يوم لا ينفع مال ولا بنون»

«**صدقة جارية**» في الاسهام في إنقاذ هؤلاء بمشروع يضمهم من التشرذ والضياع.

«**علم ينتفع به**» الاسهام في العلم الذي ينتفع به هؤلاء الذين وصى الله بحميائهم وبإكسابهم علماً يشقون به طريقهم ويحفظون به عقولهم وترتقي به أنفسهم ليكونوا فعلاً نماذج ظهرت عليها آثار العلم الذي تعلمته فشع بها نوراً لهذا المجتمع.

«**ولد صالح يدعو له**» جاءت الرحمة لتأخذ للمساهمة معها في تربية وإصلاح هذا الجيل من اليتيمات والايتم ليكونوا فعلاً هذا الولد الصالح الذي سيدعوك.. نسال الله ان يكون هو الدعاء المستجاب جزاء مساهمتك في تربيته وإصلاحه وليكون هذا الفرد هو الصالح في نفسه والمصلح لمجتمعه.

قال صلى الله عليه وسلم:

«أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين، وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى»

شارك في مشروع السهم الخيري

مشروع يقوم على استقطاعات شهرية ثابتة مقدمة من أشخاص أو هيئات أو مؤسسات أو شركات أو كل من يرغب في المساهمة كسهم وقفي يدخل كراس مال في أي مشروع استثماري ترتئيه المؤسسة يدر أرباحاً يمكن المؤسسة من مواصلة رسالتها.

سارع وساهم..

قال صلى الله عليه وسلم:
«ينقطع عمل ابن آدم إلا من ثلاث.. صدقة جارية او علم ينتفع به، او ولد صالح يدعو له»
نمد يد العون لنكون دليلك لتلك الصدقة

لمزيد من التواصل مع
مؤسسة الرحمة تفضلوا
بالاتصال على الهواتف
التالية:

الأصبحي الجديد - شارع بيحان
تلفون: ١/٢ / ٦٠٤٥٩٠ - فاكس: ٦٣٤٠٩٧
رقم الحساب: البنك العربي «١٨٧٧٧» - بنك التضامن
الاسلامي: فرع شارع تغز «٣٣٣٣» بنك سبأ: «١٨٢٢٧»

البريد الالكتروني: info@rahmafoundation.org

فقدت أبي.. فهل ستكون لي أباً.. حرمت الحنان.. فقدت الأمان.. تجرعت غصص الحرمان.. وشربت مرارات الزمان.. فهل تحرمني أبي الكريم عطائك؟

From Wealth to Poverty to Orphanage

Saba Ghallab and her sisters Belqis, Theqra, Himier were living in the comfort and care of their wealthy parents. They studied in private schools and enjoy prosperity, but then their father became afflicted by cancer. He traveled repeatedly to foreign countries for treatment, selling all he had in order to do so, but after the last treatment he died.

The mother of the girls, to her credit, tried to be both mother and father to them. She was afraid and struggled to carry out the responsibility to educate her children and compensate them with

their family in affordable circumstances. They were happy, having great satisfaction with their life. Then suddenly their happiness turned to hell and satisfaction turned to anger. They escaped from home and headed for the mountains under fear of death.

On that black day, problems developed between their father and mother. The father killed the mother and six members of her family, and then he killed himself.

These events were happening outside while Bushra and her brothers were inside their home, completely unaware. The father then attempted to burn down the house and the farm without knowing that the children were inside. However, the children managed to escape to a village in the nearby mountains. There they managed to survive for three days without food and water, except for a little irrigation water obtained from a drilling into the mountainside. This water caused a fungal infection in their mouths.

However, God did not abandon these children. They are innocent. The police finally found them and delivered them to an orphan's home. But,

sympathy and tenderness for their lost father. But, she could not continue the struggle as the sadness of her husband soon overwhelmed her. She eventually died of hepatitis. She lived just less than year longer than her husband. After that the children were confused, not knowing how they should continue their life. Al Rahma House hastened to ensure their future when she died, taking them into the house to begin their new life.

Saba, 11, says with hope for the future in her eyes, "My sisters and I sisters will complete our studies normally and successfully. When my parents were with us I dreamt of good days to come, but then it seemed that they would not come. I love songs and acting".

Bloody History

Bushra and her brothers Mohammed and Yousif were living in the care of

tivated fear and guilt. She might well ask, we are children, are we responsible for the actions of our fathers?

"I have big dreams and remain optimistic about my future that was almost finished, but Al Rahma House has given hope to my brothers and I" she said.

The Worst of Torture

Shafiq, 11, has endured plastic surgery three times and requires further extensive surgery. She has been tortured, has a broken leg and a badly burned body. Shafiq was tortured in a number of ways, including with boiling water and hot iron bars.

Her stepmother adopted Shafiq after the death of her father, taking her to her to live with her new husband. He was the cause of Shafiq's torture and sufferings. The man did not accept her into his house without payment of some kind; therefore he forced Shafiq to guard his qat farm every night.

One night Shafiq fell asleep while guarding the farm. The farm was robbed and she was held responsible for it. In front of her stepmother, Shafiq had her hands and legs tied with rope in the animal stable. There she was tortured until worms appeared in her body and mouth. After about three months some neighbors heard the whining of Shafiq. They entered the farm and rescued her.

She says that death would have been a better option than torture.

Long after her rescue Shafiq still suffers severe pain and remains in a very poor psychological state. Anyone who goes near her can easily observe this.

During the trial of the offender, the judge asked Shafiq



if she wanted him killed in revenge. She answered "No, but I want him to suffer the torture that I did". The court sentenced him 15 years in prison.

Shafiq's admittance to Al Rahma House, where she stayed for almost a year, signaled the end of her long ordeal. Al Rahma House organized surgery for Shafiq and her psychological treatment continues. She has joined literacy classes and dreams of one day becoming a policewoman, when she might be able to prevent what happened to her happening to anyone else.

Quarrelling with Life

Elham, 9, and her younger brothers Hanof, 4, and Abdullah, 6, have been in Al Rahma House for only two weeks. They are innocent victims of their parent's action. After a build-up of family problems, their father killed his wife's father. Their mother did not care for the children initially, but she soon saw sense and realised that they needed her, no matter the circumstances. They are currently waiting for their mother to take them back to live with her.

Fatima, 12, has had to overcome incredible obstacles in her life so far. After her father became affected by psychological problems, the family of her mother took her in to live with them. She struggled on for her father and to prove to her mother that she was strong in the face of her problems. Fatima helped the people of the village with the farming and bringing in firewood, being only more than willing to play a fair part in the daily life of the village.

She suffered long days of hard work, burdened upon her by the people of the village. Early one morning while Fatima was asleep her father came and burned

her body with a knife. There was no solution for her but to escape from the village. She headed for the mountains and lived in a cave for approximately four years. Al Rahma House did not hesitate for a moment when they heard the story of Fatima. She has now begun to live a new life full of hope and optimism and has joined literacy classes. It is the first step, as she says.

Mariam's House

Mariam, 10, came from Hodiedah governorate with some women who came to work as beggars in Sana'a. They left her in Bab al-Yemen without knowing what would become of her. She walked alone from place to place throughout the night, finally falling asleep in a doorway until the morning. When the owner of the house came out he found the girl and took her into his home, later taking her to an orphan's association. She was eventually transferred to Al Rahma House.

Upon arrival at the association, the administration began looking for a foster family for her, but she was suffering from diabetes and was a bully. Any one who came to foster her returned her to the association soon after. She had been eating large amounts of chocolate that eventually put her into a coma, which led to bleeding in the mouth and nose. She died.

Her story was a motivation for Al

Rahma House to prepare a department for dealing with cases similar to that of Mariam. One good person who had heard about the story of Mariam has since donated three houses for these or-



phans, thus Al Rahma House (Mariam house) was born.

Married at Four Years-Old !

Ibtisam, 10, has a story quite different from the others. A terrible disagreement over an arranged marriage, when she was four years old, has put her in the situation she is in today. She escaped to Al Rahma House and received all care that she could need. After her father died she started attending school. She now hopes to continue on positively with her life, and considers her previous life as a nightmare that will never return as long as she remains in the good hands of the people of Al Rahma House.



Mission Statement

Al-Rahma Foundation for Human Development seeks to provide a model of care for orphans in the Republic of Yemen by providing them with accommodation, comprehensive care, education and training that would enable them to become independent and positively active in their communities. We also work to raise the awareness of society in general of its responsibilities towards orphans through our sincere, devoted and skillful workers.

The Foundation's Financing Projects

Local and International Sponsorships

The Foundation seeks to find sponsors for all the boarding orphans as well as for the orphans living with their needy families that deserve to be sponsored based on field studies, which are conducted by a committee within the Foundation. Through sponsorship, all needs of the sponsored will be guaranteed including education, care and training.



Charity Shares Project

This project is based on fixed monthly allowances from individuals, agencies, institutions or companies or any one who wishes to have an endowed share that enters as capital in any investment project the Foundation considers as profitable and would enable it to carry on its mission.

Our Projects

Current Projects

Dar Al-Rahma for Orphan Girl's accommodation and care

Dar Al-Fursan for Orphan Boy's accommodation and care

Cultural Center for Languages

Al-Riada Center for Humanitarian Services

Investment Projects

Bakery, Charity Shares, Hand, made rugs (training in process), School (under construction.)

Future Projects

Safe childhood project

Orphan training project

Emergency humanitarian case shelter (temporary sheltering)

Opening similar orphanages in some provinces

Beauty Salon

Dressmaking workshop

General Money Donations

Zakat, general doles, current doles, all types of sponsorships, iftar, support for orphans' families, school bag.

How this all Started

An innocent orphan young girl was found on the street with no father to care for her, nor a mother to love her, nor a house to accommodate her, or neighbors to show sympathy after her late custodian, who had taken the little girl under her wing since she was an infant, had passed away. This is Mariam, a twelve-year-old girl, who found herself stuck in a seemingly hopeless situation.

Her only option was to roam the streets aimlessly after she was denied housing by her neighbors and acquaintances. One day she heard some teenage girls talk about going to the capital Sana'a to find jobs as sanitary workers in private clinics. She pleaded to them to take her with them. After some hesitation, which was soon dispersed by tears welling in her beautiful green eyes, they allowed her to ride in the same car with them. However, as soon as they arrived in Sana'a, the girls abandoned Mariam at the taxi stop, because they were too poor to sustain her. They told her they would go to look for lunch and ordered her sternly to stay at the station and wait for them.

The beautiful little girl waited and waited in vain, in a place where passing people of whom some looked at her suspiciously. After sunset, she had no choice but to set off looking for her so-called "travel mates". Her quest was unsurprisingly fruitless.

The pain of love and compassion deprivation, the torment of fear, hunger and cold showed the little girl no mercy. So far, her life was an image of suffering. Her weak body had been ravaged by diabetes that devastated her both physically and psychologically.

At last she found a family, but not for long because the family encountered problems that forced them to look for another fostering family to take Mariam in. But Mariam had no time to join the new house... for she died. She died alone. Her joyless life ended early and her death was no condolence to the heartless, cruel people who denied the poor girl a decent life.

Nevertheless, her death was not all in vain. Because of her sad story, the idea was born to establish safe havens for such groups that are neglected and that are in need of protection from abuse, rape, non-human exploitation, delinquency and so on. The result was "Dar Al-Rahma House for Orphan Girls' Care and Accommodation".

Our Services

Internal services:- Receiving the case- Fostering and educational care- Training care- Rehabilitation care- Health care- Psychological care

External Services:

Paying monthly allocations- Supplying food- Supplying Eid clothing- Supplying meat during Eid- Distributing gifts and treats during both Eids- Distributing school bags and supplies at the beginning of every academic year- Providing emergency medical aid- Distributing new and second hand clothes- Organizing training courses (dressmaking, rug making, computer, illiteracy eradication... etc.)

The Foundation Activities

Cultural activities- Skill activities:- Mental skills- Handicraft skills- Drama- Periodical drama activities- Sports activities- Recreational activities:- Scientific trips- Recreational trips

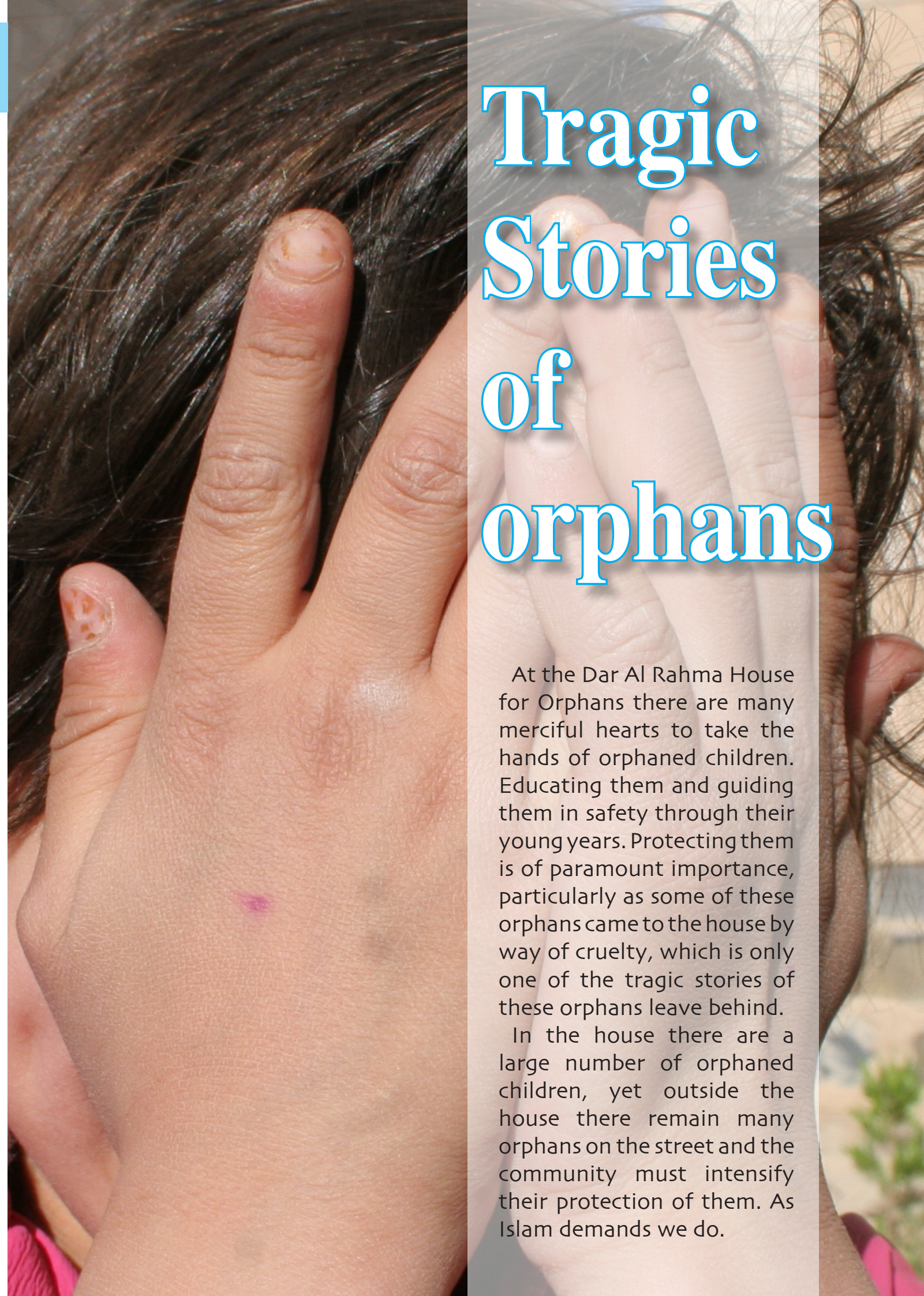
External Participation

The Foundation endeavors to prove itself and show its goals through the dramas it takes part in at universities, schools and other institutions in coordination with these institutions.

Tragic Stories of orphans

At the Dar Al Rahma House for Orphans there are many merciful hearts to take the hands of orphaned children. Educating them and guiding them in safety through their young years. Protecting them is of paramount importance, particularly as some of these orphans came to the house by way of cruelty, which is only one of the tragic stories of these orphans leave behind.

In the house there are a large number of orphaned children, yet outside the house there remain many orphans on the street and the community must intensify their protection of them. As Islam demands we do.



7 Years of essential services



The Beginning

On the 23rd of October 2000, Dar Al-Rahma was founded and it occupied 26 female orphans by 2002. The work mechanism developed, thus it became Al-Rahma Foundation for Human Development. It was licensed by the Ministry of Social Affairs on the 31st of December 2003.

The Foundation

Al-Rahma Foundation for Human Development is a non-profit charity organization that is concerned about both male and female orphans and their families. It seeks to reach orphans, who have been denied secure shelter and the warmth of family, from all over Yemen and it provides them with secure housing, food, clothing, and educational and health care. The Foundation also aims to integrate the orphans into society and secure them a decent life in the future, by registering them in model schools and educational and vocational programs.

Our Vision

Pioneering human development and orphan care.

Our Objectives

Al-Rahma Foundation aims to:

Provide an infrastructure that would secure comprehensive care services- Provide inclusive care for targeted groups- Achieve distinguished educational levels for all targeted groups- Help orphans acquire professional, day-to-day and personal skills- Develop the resources of the Foundation- Increase society's awareness of its role and responsibility towards orphans- Develop staff skills and build their capacities- Enhance the foundation's relations with its local and international counterparts.

Our Ambitions

The foundation aspires to broaden the circle of project beneficiaries through establishing orphanages in all the provinces of Yemen.

It also aspires to vary its accommodation categories in the future to include physically disabled orphans, elderly women, non-orphan homeless women, delinquents and so on. We plan to do this after the Foundation has mastered the work it is currently doing, which is accommodating and raising orphans.

The Foundation seeks to have an active role in the cultural and intellectual fields either through the institutions that specialize in these fields or through its own program.

Our Principles

Honesty and transparency- Integrity and generosity- Patience and forbearance - Sense of affiliation - Punctuality - Eagerness to serve others- Working with team spirit.

Our Strategies

Enacting and enhancing cooperation and partnerships with public and private sectors as well as with Civil Society organizations.

Establishing investment projects that ensure continuity of the Foundation activities.

Training our working staff both administratively and technically.

Seeking to obtain quality certificates by means of updating the Foundation's regulations and bylaws.





Mischeivous but Smart

She is smaller than the normal size of a girl her age, full of energy and innocence. She makes everyone who comes across her love her, with her mischievous smile and adorable movements. When she was having her photograph taken, she kept telling the photographer "Hey, take a picture, take it when I am here," She jumps, sits, laughs, leaving you to feel that she has energized the atmosphere around her. But, what more could Sama do as long as she is an orphan. Her parents died when she was an infant. "I want my father and mother back," she said very innocently. Would Sama'a be able to dress well and to be able to express herself fearlessly without being afraid of people?

Without the people who work in institutions like Dar Al Rahma House for Orphans, she might not be able to express herself at all.

She moves closer and tells me with raised eyebrows high enough to give me the feeling that the topic is incredibly important; "Did you know that people go to eat dinner in restaurants?"

Sama can't stand to sit still for a second. She is full of life. She laughs, she giggles and she teases her teachers. She is a mischievous girl and the funniest when she tries to make herself out to be a young girl. She always takes care of the baby students, acting as an older sister.

When being photographed, she is the one who gives the orders. "Take a picture while I am standing and get me a picture when I am running." But the sweetest moment was when she lay down on her bed and put her hand under her face, confidently saying 'Take a picture when I am like this.

A question comes to mind automatically. Will Sama still be able to properly enjoy her childhood as an orphan? Instead of rightly enjoying her childhood, she could be in rough clothes wandering the streets selling something, exposing herself to many dangers that she might not live through.

Sama was talking proudly of her excellent results. "I took dinner in a restaurant." Her teacher commented that it is a custom at the orphanage that the top students go to dinner. Her teacher said that she came and insisted to go to restaurant. "She is a very smart girl," her teacher commented, adding that she is very popular throughout the orphanage.

When asked what she wanted to be in future, Sama said confidently "I want chocolate and vanilla," but when she properly understood the question she said "I want to be a doctor," in a more confident tone.

Alternative Mother

Rahma Abdullah is two and a half

years old. Her alternative mother Noriah al-Asbahi, 35, was talking on her behalf. This child was not only suffering being in an orphanage, but she is also suffering from Cerebral Edema. The child cannot walk or talk. Alternative mother Noriah was like a God's gift for the baby. "I love her more than myself," Noriah expressed her emotion while her eyes dimmed with tears.

Baby Rahma has endured many operations for her condition, but it is increasingly looking like they will not be of great benefit in the end. However, Rahma is still able to draw a smile on her innocent face that easily overcomes the disease for a moment and proves that she has inner strength. All in the orphanage were playing with her and she responds to them with a smile as if they are her own family.

Rahma and all in the house showed that the family does not have to be the biological one. There are some people who gather for Allah's sake and for the love of spreading good on the earth. Are there some who could help these children to be one firm family and able to bear life's difficulties? No one knows that but Allah.

Fear for the Future

Bushra is 12 years, with angle-face and a quiet character unlike the other children who tend to babble, giggle and play. She likes to be quiet, but her eyes are not. Her eyes say much; they say that she has suffered a lot. Her eyes say that she still fears the future. Her teacher of sawing Amat al-Salam said that she was not focusing on her lessons, that she is often absent minded. "I know that this child has suffered something awful," her teacher said. Bushra's father killed her mother and then himself in front of Bushra's eyes. "I don't miss my dad, but I wish my mom could back to life," Bushra said. The little girl was silent

with fear a year ago. Now she is a little bet better. "I used to be affected but now less so," Bushra said.

Bushra and the other children wake up everyday at the dawn prayer and then to go to school for lessons. She is now in class two. Bushra is the cleverest and most skilful students in the sewing class. "She is the best student, and the quietest," her teacher Jamila said, while Bushra's cheeks blush red in reaction to her teacher's praise.

You can see the hunger for learning in her eyes. "I want to learn everything - sewing, beading, texturing, teaching and the Qura'an, I want to be able to do everything in the future," Bushra said confidently, as if she was afraid of the future and wanted to be well equipped to confront any coming challenges. But, humbly she confided that her dream was to be a sewing teacher.

Perhaps the reason that Bushra does not fully open the door to her dreams is that she has gotten used to this one dream

house looks for my mother until they find her, and in order to make it a surprise they told me that my mom won't come this Wednesday, but the next Wednesday in order to make it a surprise," she narrated her story when she met her mother again. Suzan's eyes were sparkling as she related her memory of the reunion with her mother. "I recognized her as soon as I saw her and jumped into her hugging arms," she said. Everybody was moved, leading them to tears. "That day was the best day ever in my life," she said.

Suzan and her brothers will travel to Egypt to see their mother for the coming holidays. Suzan is clearly happy about that. The best thing about Suzan is that she does not put blame on her mother. She was very understanding of the fact that she had to go back to Egypt to take care of her own mother there.

Suzan is a top-class student and is the head of the class. "I am the head of the class and all the girls love me," she said



and does not want to crash with reality when it comes. She has the zeal to learn everything as a natural reaction in order to secure herself for the future, for the unknown. There is no wonder when she is sitting on the sewing machine, that she forgets the whole world and works with professionalism, as if this was her salvation and her weapon for the unknown future.

Calmness and Strength

Suzan is fifteen years old, with a friendly and quiet face, but not void of strength. All her teachers praised her morals and academic ability, and her treatment of others. She was very sociable.

Suzan's mother is Egyptian and left her and her brothers when they were quite young after her divorce, leaving them in the care of their father. Suzan came to Al Rahma House after her father's death. Suzan misses her mother dearly. "The

proudly.

Suzan's personality and mentality predict that she will be a successful and powerful woman in the future. However, will this young girl be able to continue her life successfully without anything threatening her future? Especially now that, at this age, she is at the threshold of real life.

Poet of the House

Saddam is eight years old and is now in the fourth class. In his features can be seen the power of a wise young man. He does not joke around too much, but he is known as 'The poet of the House'.

His teacher Fatima said that he contributed to the celebration of the House with his poems.

Unlike the other children, Saddam is studying at the government school for orphans and he complains of the shameful situation and rude students there. Saddam's father died when he was two, and

his mother could not afford to keep him. Saddam understands that, yet he misses her very much. "The House here is better than my village, but I miss my father and my brothers," he said.

Saddam is the one of the top students and he could pass the exam with ease, in spite of the fact that he joined the school shortly before the mid-term exam. With his wisdom and diligence, he proves the statement 'bring me conditions, I will bring you a human,' When this boy got the opportunity to live an honorable life, he seized it and proved that he deserved the chance. Saddam deserves the chance to grow up to be the engineer, doctor, or teacher that he might want to be. Our chances in life are numerous, but will Saddam's chances be so numerous? Saddam could in future be a better help to society, just as any other child in the orphanage could be, because the real wealth of any country is its people.

Future Engineer

Thikrayyat is seven-year-old girl. She is in the first class. Her parents died and her aunt brought her to the orphanage. Thikrayyat's older sister Samira refused to come and Thikrayyat misses her very much.

Little Thikrayyat opens the gate in her mind to all imagination when she watches television. She desires to travel to Dubai because she likes the city from what she's seen. As her imagination, experiences and opportunities develop, she might like to travel to other places.

"I want to be an engineer in Dubai," she said with her shy smile that covers her missing teeth. She has beautiful black hair and very pretty features and she likes fashionable clothes. Thikrayyat catches an eye with her elegance and beauty. One could wonder if she will be able to remain like this all her life. Or will we see her as an engineer in Dubai?

A Look into an Orphans' life



The people you see here are real. They have dedicated their time and effort, and most importantly their compassion to these disadvantaged children. They show that human love is the most precious thing anyone can give. Let us join those who share their humanity freely, let us give the best of ourselves to these orphans. Be courageous yourself and take a step forward with them...



أرغب أنا /

بالاشتراك في مشروع الأسهم الخيرية لصالح جميع الأعمال الخيرية التي تقوم بها مؤسسة الرحمة للتنمية الإنسانية وإيواء اليتيمات وذلك بتبرع شهري **قيمته** (أدفعه:

منفرداً ☐ مشتركاً مع غيري ☐

لمزيد من التواصل وتذكيري بموعد دفع «السهم» / الأسهم» تفضلوا بالاتصال على الهواتف التالية:

المنزل (الجوال (الفاكس (

DAR AL RAHMA

اليوميات
YEMEN
OBSERVER

Special Issue for the occasion of International Orphan's Day



**A Look into an Orphan's life
7 Years of Distinguished Service
Tragic Stories of Orphans
An Investment in The Future**